

النهاية في غريب الأثر

- { هدم } (ه) في حديث بَيَعَةَ الْعَقَبَةَ [بَلَ الدِّمَ الدِّمَ وَالْهَدْمَ الْهَدْمَ]
[يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتَّحْرِيك : الْقَبْرِ يَعْنِي إِنْشَاءَ الْقَبْرِ
حَيْثُ تُقْبَرُونَ . وقيل : هو الْمَنْزِل : أي مَنْزِلُكُمْ مَنْزِلِي كحَدِيثِهِ الْآخِر [
الْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَات مَمَاتُكُمْ] أي لَا أُفَارِقُكُمْ وَالْهَدْمُ بِالسُّكُونِ
وَبِالْفَتْحِ أَيْضًا : هو إِهْدَارُ دَمِ الْقَتِيلِ يُقَالُ : دَمَاؤُهُمْ بَيَعْنَهُمْ هَدْمٌ : أي
مُهِدَرَةٌ . والمعنى إِنْ طُلِبَ دَمُكُمْ فَقد طُلِبَ دَمِي وَإِنْ أُهْدِرَ دَمُكُمْ فَقد
أُهْدِرَ دَمِي لِاسْتِحْكَامِ الْأُلْفَةِ بَيْنَنَا وَهُوَ قَوْلُ مَعْرُوفٍ لِلْعَرَبِ يَقُولُونَ :
دَمِي دَمُكَ وَهَدْمِي هَدْمُكَ وَذَلِكَ عِنْدَ الْمُعَاهَدَةِ وَالنِّصْرَةِ .
- وفي حديث الشَّهِيدِ [وَصَاحِبِ الْهَدْمِ شَهِيدِ] الْهَدْمُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبِنَاءُ
الْمُهْدُومُ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وبالسُّكُونِ : الْفِعْلُ نَفْسُهُ .
(ه) ومنه الحديث [مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ فَهُوَ مَلْعُونٌ] أي مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ
الْمُحَرَّمَةَ لِأَنَّهَا بُنْيَانُ اللَّهِ وَتَرْكِيبُهُ .
(ه) ومنه الحديث [أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْأَهْدَامِيِّينَ] هُوَ أَنْ يَنْهَارَ عَلَيْهِ
بِنَاءٌ أَوْ يَقَعَّ فِي بَيْتٍ أَوْ أُهْوِيَّةً . وَالْأَهْدَامِيُّ : أْفْعَلٌ مِنَ الْهَدْمِ وَهُوَ مَا
تَهَدَّمُ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِ فَسَقَطَ فِيهَا .
(س) وفي حديث عمر [وَقَفَّتْ عَلَيْهِ عَجُوزٌ عَشَمَةٌ بِأَهْدَامٍ] الْأَهْدَامُ : الْأَخْلَاقُ مِنَ
الثِّيَابِ وَاحِدٌ هَا : هَدْمٌ بِالْكَسْرِ . وَهَدَمْتُ الثَّوْبَ إِذَا رَقَعْتَهُ .
- ومنه حديث علي [لَبِسْنَا أَهْدَامَ الْبِلَالِ] .
(س) وفيه [مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَدْمًا (فِي الْأَصْلِ [هَدْمٌ] بِالسُّكُونِ . وَضَبَطَتْهُ
بِالتَّحْرِيكِ مِنْ أَوَّلِ اللَّسَانِ) وَسَدَمَةٌ] أي بُغْيَتُهُ وَشَهْوَتُهُ . هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ
وَالْمَحْفُوظُ [هَمَّةٌ وَسَدَمَةٌ]